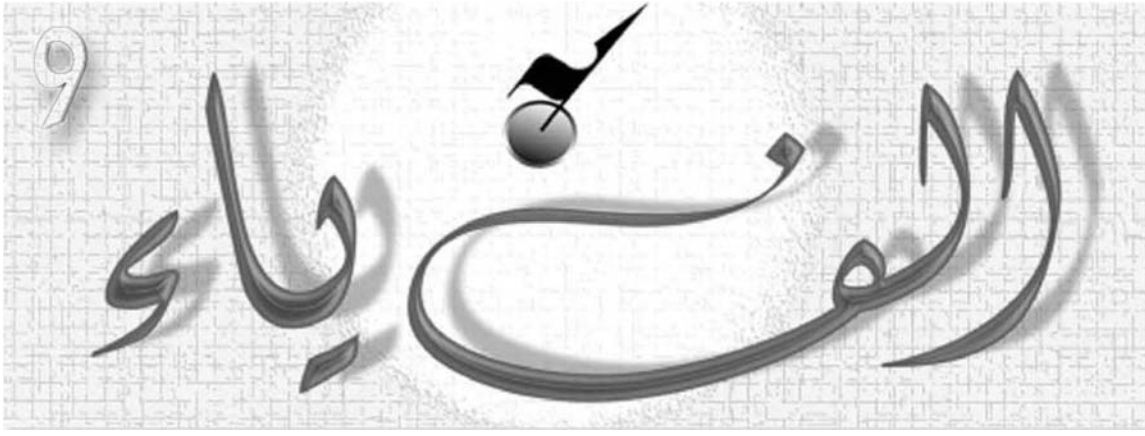


جمعية التشكيليين تنظم ندوة فخاريات ما قبل سومر

أقامت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين صباح السبت الثامن من كانون اول الجاري ندوة ضمن منهاجها الثقافي للنصف الثاني من العام الجاري.

الندوة حملت عنوان فخاريات ما قبل سومر القاها المهندس هشام المدفعي. وشارك فيها د. جواد الزبيدي وادارها د. محمد الكناني وكاظم شاذل واكد المدفعي اهمية انعقاد مثل هذه الندوات الثقافية ، مشوا الى انه ومن خلال متابعتها الآثار والآثاريين وجد ان تاريخ العراق زاخر حتى قبل سومر وقبل الالف السنين من ذلك ،واستعرض المدفعي بالصورة بطريقة الداتاشوب تاريخ العراق وقبل اكثر من سبعة الالف قبل الميلاد والسلالات الالوي للسومريين وديورهم في الآثار والاعمال الفنية التي اكتشفت فيما بعد ومن خلال تل حسونه في الموصل وتل الصوان في سامراء، وتحدث عن اهم الاعمال والقي والاعمال الفنية لديهم كما تحدث عن تاريخهم الجغرافي واللغة ومارسوا من تقنيات ابهرت العالم بدقتها وتقنياتها مايدل ان العراق القديم والحديث يمتلك حضارة راقية .وقدم جواد الزبيدي دراسة نقدية عن معرض الخزف العراقي حكايا الطين الذي اقيم مؤخرًا في مقر الجمعية وكانت محاضرته قراءة فاحصة للمشغولات الفخارية وعلاقتها بالفن السومري .

فانز جواد



كل يوم
 يكتبون

نقل قصص وتاريخ وروايات الأجداد

الغناء الملحمي يسجل بطولات وإنكسارات أكراد تركيا

ريانون ديفيز

لندن

لم يكن لدي أدنى شك في مسحة الحزن التي يحملها صوت ذلك الغني ونغماته الحزبية التي تردد صداها عبر أزقة مدينة ديار بكر، ليصل إلى أهد مما يتصور، حتى من دون أن أفهم كلمة كردية واحدة. كان هذا في مدينة ديار بكر (أمد) التي يعدها الأكراد عاصمة كردستان للعراق وتركيا، وتطل على نهر بدجلة ذي الخربير الصاخب جنوبي شرق تركيا. كانت زيارتي للمدينة خلال الصيف، حين كانت درجات الحرارة خاتقة، ولون الطبيعة مائلًا إلى الأصفر الحروق في الربيع، فيما الحرارة التي كانت تنبعث من الجدران السوداء البازلتية تزيد من حرارة المكان.

استمع إلى نموذج الغنية الملحمية الكردية في هذا المكان - بيت المغنين- كان الصوت الحزين هو الطاعلي، وصداه يتردد عبر المدينة التي لم تنعم بالاستقرار منذ عقود . كانت ديار بكر عاصمة كردستان التي تم تقسيمها بين سوريا والعراق وتركيا وإيران في اتفاقية بريطانية- فرنسية سرية في عام 1916عرفت باتفاقية ساكس-بيكو. استطاع الأكراد البالغ عددهم بين 25-35مليون الحفاظ على عاداتهم ولغتهم وتقاليدهم وثقافتهم وقاياهم المشترك رغم عدم وجودهم ضمن حدود دولة موحدة.

استمع إلى نموذج الغنية الملحمية الكردية في هذا المكان - بيت المغنين- كان الصوت الحزين هو الطاعلي، وصداه يتردد عبر المدينة التي لم تنعم بالاستقرار منذ عقود . كانت ديار بكر عاصمة كردستان التي تم تقسيمها بين سوريا والعراق وتركيا وإيران في اتفاقية بريطانية- فرنسية سرية في عام 1916عرفت باتفاقية ساكس-بيكو. استطاع الأكراد البالغ عددهم بين 25-35مليون الحفاظ على عاداتهم ولغتهم وتقاليدهم وثقافتهم وقاياهم المشترك رغم عدم وجودهم ضمن حدود دولة موحدة.

ولم تلتمح حتى الآن الجراح التي تسببت بها الإشتباكات بين الحكومة التركية والمسلحين الأكراد عام 2016، فقد دمر جزء كبير من ديار بكر القديمة، وترى حاليًا عمال البناء يعملون باستمرار إعادة بناء المدينة وتصميم جراحها. لعب هؤلاء المغنون دورًا هامًا في نقل قصص وتاريخ وروايات الشعب الكردي بما في ذلك الأساطير والملاحم القديمة عبر مختلف الأجيال. وعلى الرغم من وجود المغنيات أيضا، وهن أيضا كبيرات السن، إلا أن الغنائية كانت ولا تزال من الرجال. واعتاد الأكراد عبر التاريخ، أن يحتضنوا في الليالي الطويلة لتسماع أحد المغنين يرثي لهم القصص والملاحم ويطول الأجداد، ويتميز هؤلاء بذاكرة وقادرة على حفظ العديد من القصص التي تناقلها أجدادهم بنفس الطريقة من جيل إلى آخر كما لو كانت مكتبة تاريخية.

اما التحدث الكردية فكان محظوراً تماماً في تركيا في فترة 1983-1991حتى امتلاك شريط للموسيقى الكردية او كتاب عن الابد الكردي كان يعتبر جريمة كبيرة. إلا أن الأكراد ورغم ظروف القمع التي مروا بها، حافظوا على تقليد الأغنية الملحمية عبر الأجيال.

ويقول حنيف باريش الباحث والأكاديمي الذي قام بأبحاث عن هذا الموضوع: 'اعتقد أن فن أو تقليد الغناء الملحمي نجا من القمع بالاستقرار منذ عقود . كانت ديار بكر عاصمة كردستان التي تم تقسيمها بين سوريا والعراق وتركيا وإيران في اتفاقية بريطانية- فرنسية سرية في عام 1916عرفت باتفاقية ساكس-بيكو. استطاع الأكراد البالغ عددهم بين 25-35مليون الحفاظ على عاداتهم ولغتهم وتقاليدهم وثقافتهم وقاياهم المشترك رغم عدم وجودهم ضمن حدود دولة موحدة.

استمع إلى نموذج الغنية الملحمية الكردية في هذا المكان - بيت المغنين- كان الصوت الحزين هو الطاعلي، وصداه يتردد عبر المدينة التي لم تنعم بالاستقرار منذ عقود . كانت ديار بكر عاصمة كردستان التي تم تقسيمها بين سوريا والعراق وتركيا وإيران في اتفاقية بريطانية- فرنسية سرية في عام 1916عرفت باتفاقية ساكس-بيكو. استطاع الأكراد البالغ عددهم بين 25-35مليون الحفاظ على عاداتهم ولغتهم وتقاليدهم وثقافتهم وقاياهم المشترك رغم عدم وجودهم ضمن حدود دولة موحدة.

لم تلتمح حتى الآن الجراح التي تسببت بها الإشتباكات بين الحكومة التركية والمسلحين الأكراد عام 2016، فقد دمر جزء كبير من ديار بكر القديمة، وترى حاليًا عمال البناء يعملون باستمرار إعادة بناء المدينة وتصميم جراحها. لعب هؤلاء المغنون دورًا هامًا في نقل قصص وتاريخ وروايات الشعب الكردي بما في ذلك الأساطير والملاحم القديمة عبر مختلف الأجيال. وعلى الرغم من وجود المغنيات أيضا، وهن أيضا كبيرات السن، إلا أن الغنائية كانت ولا تزال من الرجال. واعتاد الأكراد عبر التاريخ، أن يحتضنوا في الليالي الطويلة لتسماع أحد المغنين يرثي لهم القصص والملاحم ويطول الأجداد، ويتميز هؤلاء بذاكرة وقادرة على حفظ العديد من القصص التي تناقلها أجدادهم بنفس الطريقة من جيل إلى آخر كما لو كانت مكتبة تاريخية.

ولم تلتمح حتى الآن الجراح التي تسببت بها الإشتباكات بين الحكومة التركية والمسلحين الأكراد عام 2016، فقد دمر جزء كبير من ديار بكر القديمة، وترى حاليًا عمال البناء يعملون باستمرار إعادة بناء المدينة وتصميم جراحها. لعب هؤلاء المغنون دورًا هامًا في نقل قصص وتاريخ وروايات الشعب الكردي بما في ذلك الأساطير والملاحم القديمة عبر مختلف الأجيال. وعلى الرغم من وجود المغنيات أيضا، وهن أيضا كبيرات السن، إلا أن الغنائية كانت ولا تزال من الرجال. واعتاد الأكراد عبر التاريخ، أن يحتضنوا في الليالي الطويلة لتسماع أحد المغنين يرثي لهم القصص والملاحم ويطول الأجداد، ويتميز هؤلاء بذاكرة وقادرة على حفظ العديد من القصص التي تناقلها أجدادهم بنفس الطريقة من جيل إلى آخر كما لو كانت مكتبة تاريخية.

ولم تلتمح حتى الآن الجراح التي تسببت بها الإشتباكات بين الحكومة التركية والمسلحين الأكراد عام 2016، فقد دمر جزء كبير من ديار بكر القديمة، وترى حاليًا عمال البناء يعملون باستمرار إعادة بناء المدينة وتصميم جراحها. لعب هؤلاء المغنون دورًا هامًا في نقل قصص وتاريخ وروايات الشعب الكردي بما في ذلك الأساطير والملاحم القديمة عبر مختلف الأجيال. وعلى الرغم من وجود المغنيات أيضا، وهن أيضا كبيرات السن، إلا أن الغنائية كانت ولا تزال من الرجال. واعتاد الأكراد عبر التاريخ، أن يحتضنوا في الليالي الطويلة لتسماع أحد المغنين يرثي لهم القصص والملاحم ويطول الأجداد، ويتميز هؤلاء بذاكرة وقادرة على حفظ العديد من القصص التي تناقلها أجدادهم بنفس الطريقة من جيل إلى آخر كما لو كانت مكتبة تاريخية.

بغداد تستعد لمهرجان الواسطي



علي إبراهيم الدليمي

بغداد

تواصل الجهود الحثيثة على قدم وساق، في دائرة الفنون العامة، منذ أن بدأ الإعلان عنه قبل أكثر من ثلاثة أشهر، بتتظيم فعاليات (مهرجان الواسطي الثاني عشر للفن التشكيلي)، الذي سيقمت صباح يوم الأثنين القادم الموافق 10/12/2018صرح بذلك الدكتور علي عويد العبادي، مدير عام دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، قائلًا: تمت دعوة مفتوحة لجميع التشكيليين العراقيين داخل العراق وخارجه من أجل المشاركة في هذا المهرجان، في الرسم والنحت والخزف وأضفت له الخط العربي في هذه الدورة، والحمد لله إستلمنا أكثر من (500) عمل فني موزع ما بين اللوحات الزيتية وقطع النحت بخامات كافة والخزف (السيراميك) واللوحات الخشبية، وتم تشكيل لجان فنية متخصصة من خارج الدائرة معروفة بجهنيتها المتميزة لغرض فرز واختيار الأعمال التي ستعرض في المهرجان، وهذا لا يعني أن الأعمال التي أعيدت عن العرض هي (مرفوضة) أو غير صالحة، ولكن ارتبنا أن يكون لها معرضًا آخر سيقم لاحقًا. وأضاف الدكتور عويد، أن المهرجان قسم على ثلاثة أيام من أجل إنجاز فعاليات المخطط لها.. وكما يلي: اليوم الأول سيكون افتتاح المعرض الشرائحي الكبير، ولقاءات وجوهرات صحفية وإعلامية للفنانين المشاركين... ويوم آخر ستكون ندوة خاصة عن الفنان الواسطي، لعدد من الأساتذة المختصين، تعقد في قاعة عشاير داخل الوزارة، ويوم آخر لتوزيع الشهادات التقديرية والدروع ليكون ختام المهرجان. وأضخ عويد، لدينا عشرات المشاريع الفنية القادمة، من مهرجانات عراقية وعربية وعالمية، ومعارض شخصية وجماعية، لفنانين عراقيين وعرب، وندوات ثقافية، وإصدار كتب عن حياة وتجارب الفنانين العراقيين.. وإعادة إصدار مجلة تشكيل. كل هذا بعد الحصول على الدعم المادي الذي طلبناه من الوزارة. ويذكر أن الفنان (الواسطي) هو: يحيى بن محمود بن يحيى بن أبي الحسن المعروف (بالواسطي)، مؤسس مدرسة بغداد في فن التصوير، الذي أرسى دعائمها، وقد عاش في المائة السابعة للهجرة، كانت هذه المدارس في طليعة المشهد الإبداعي العربي والإسلامي الأول، حيث أستطاع فن التصوير الإسلامي في ظلها أن يستوي ويمتد، ومن ثم يذيع هذه المدرسة صيتها من بلاد الرافدين إلى سائر البلاد الإسلامية، وقد أستلمه الفنان الواسطي في مخطوطاته الثمينة الذي رسمها، وموضوعات وثقافة سرديّة من (مقامات الحريري) الخمسون مقامة، التي كتبها أبو محمد القاسم بن علي بن عثمان البصري اللقب (بالحريرري)، والتي تعد من روائع الأدب العربي لما فيها من غزارة المادة ودفقة الملاحظة ولطيف الخيال. وقد أفرغ الفنان الواسطي من تصوير وحظ هذه المقامات سنة 634 للهجرة الموافق 1237 للميلاد، وهي الآن محفوظة في عدة متاحف ومكتبات عالمية، وقد ذاع صيت هذه المقامات (الرسمية) وترآح الحكام والمترفين وقتذاك على حوزتها، فضلاً لشعبيتها وتصويرها الجمالي الرائع الذي عكسها الحريري فيها فكان أدبي استهوت الفنان الواسطي ليستلهمها بتصوير ملون ينيق للنور خلال النصف الأول من القرن الثالث عشر الميلادي، ممثلة لوح ما وصلت اليه المدرسة العراقية في فن الرسم والتلوين.

عشيرة من النخل على كتف الفرات



محمد شاكر الخطاط

بغداد

يقول بيكاسو : ' الفن هو الكنية التي تجعلنا نكتشف الحقائق '. لكن ما وجدته مع الفنان الفوتوغرافي الدكتور صلاح الدين إبراهيم الحديثي أكبر من حقيقة الفن فلا يمكن للشخص أن يخشى وسود الغيوم ؛ بل توجهت الشمس مع اضحاك الفجر في لوحاته الفوتوغرافية التي تمثلت بحب جمال حديثة وطبيعتها الخالية على نهر الفرات العذب ، والنواوير التي تدور في جسمه كالوردة المدمية ، والجسور القديمة التي تحمّل الحروب تحمل الجمل ، والبساتين الخضراء، المشوشية وسط عشيرة من النخيل الشامخة ؛ تلك عمد الدكتور صلاح الدين على تجسيد الفلكلور الشعبي لمدينة حديثة ومواقعها التراثية القديمة ، فحين ينظر المتأمل إلى تلك اللوحات يدور كأيقونة أسطورية لا يعرف أين يضع بصمة أبهائه من أنسحاره العميق داخل فائوس متوجع شبعة لا تتلفئ على كل لوحة ؛ فتتكاك جالس في جنة تستهني ما لُد وطاب فتجد نهر الفرات الصديق الذي يلعب معك داخل شرايين قلبك ، والبيوتات التي تعرّفك على طين فخرك وسط عرس كبير من تناسل الخليل ، والقبب الخضراء، المئوسمة بأقدام الصالحين ، فقد كانت كل لقطة لها ثيمة خاصة وتأمّل بعيد وجوار فكري يأخذك إلى عالم من الصمت بعيداً عن عالم مكتظ بالوضوء ، فلم يتمم الفنان (الحديثي) في لوحاته إلى الانطباعية والتجريدية والسريالية فيعرف على كل واحدة خيالاً كبير : بل كان يمتدح في الفنان الدكتور صلاح الدين إلى الفن الحدائي الذي يتناغم مع هرمونيك متجانس (Harmonic (من عالم الصمت أتذكر التي سمعت في يوم ما للفنان والمُحن والاكاديمي د. علي عبد الله قاتلاً : ' الصمت في الموسيقى لدينا محسوب له زمن محدد والصمت أحياناً يكون أبلغ من الصوت عندما يكون في المكان المناسب ... ' وهذا يعني أنّ (الحديثي) كانت لوحاته حافلة بعالم من الصوت لكن مع كل لوحة ضربات موسيقية تعفّت بنهر الفرات والأشجار والبساتين والنواوير والصخور المنحوتة بالآثار القديمة ... فإن كلمة فوتوغراف (Photograph) تعني في اللغة اللاتينية الكتابة بالضوء، أو الرسم بالضوء ، لكن الفنان الدكتور صلاح الدين كان فيلسوفًا حذقًا في إداء لوحاته وخروجوه عن عالم المؤلف من أجل إيصال ما يدور في صياغة كيميائية، ففكر إلى وجدان المتلقي برؤية إبداعية ملقطة للأنظار من كل زاوية بحيث نفوخ في أعماق كل لوحة ولا تخرج أبًا مندهشاً ، ويذكرني ذلك برائد الفن الفوتوغرافي الفنان الفرنسي جوزيف نيسابور الذي ظهرت له أول صورة لنظر طبيعي عام 1826 تطل على أحد نوافذ منزله بطريقة قديمة تسمى الهيليوغراف (Heliography) بينما استعمل الفنان (الحديثي) وسط المناظر الطبيعية النخيل والبساتين والخضراء، والنواوير التي تتربك عليها مدينة حديثة ، فقد كان (الحديثي) مصورًا مرهفًا بالأحداث التي صورها وكانه رسمها على قلبه قبل فكره .

يقول الفنان والرسام الأمريكي مان ري : ' أن وظيفة الفن هي دفع المشاهد إلى التأمل وليس فقط إثارة الإعجاب بالبراعة التقنية التي يتمتع بها الفنان ' ، وهذا ما جردته مع الفنان (الحديثي) المتأمل بلقغات حياته في مدينته التراثية مخاضياً جمالها الروحي ونخيلها الشامع المتمد على كتف نهر الفرات . يقول ماكين : Mccullin المصور يجب أن يكون إنسانًا متواضعًا صابراً مستعدًا للمزيد من المتابعة ... لكل لوحة وجدت (الحديثي) خلوفاً متواضعاً صابراً في التنازل وليس فقط إثارة الإعجاب بالبراعة التقنية التي يتمتع بها الفنان ' ، وهذا ما جردته مع الفنان (الحديثي) المتأمل بلقغات حياته في مدينته التراثية مخاضياً جمالها الروحي ونخيلها الشامع المتمد على كتف نهر الفرات .

(البيت) مسرحية تناقش إستقلالية الفرد والتخلص من عبء الماضي

بيروت- وجدان شبارو
 تتطرق مسرحية (البيت) التي عرضت ضمن مهرجان لبنان الوطني للمسرح إلى قضايا إنسانية سلوكية معاصرة مثل حرية الفرد والإرتباط بالعائلة أو الجماعة واستقلالية الشباب وذكريات الطفولة والتأرجح بين الماضي والحاضر إضافة الى هجر البيت وهي قضية ليست جديدة على خشبة المسرح العالني وكان رائدها الكاتب الروسي تشيخوف.

نص المسرحية الذي كتبه أرتز خضر عصري يشبه بلغته وطرحه أبناء جيل هذه الشابية الثلاثينية التي اخترقت أزمنة التأليف المسرحي في لبنان وخرجت بمبادئ اجتماعية استباقية تحمل في طياتها كوميديا سوداء وبحوار يحمل التفاصيل اليومية التي تدور بين أهل البيت وخصوصاً بين الشقيقتين وهما طيلتا المسرحية.

تبدأ المسرحية من لحظة انتهائها الذكري الأربعين لوفاة الام ليلوالى بعده الصراع السلوكي المحتدم



سقوط القرذبية على الملخح الذي قصده ليشرب، هي ردة فعل نفسية إذاً على ذكريات الطفولة التي لازمتها حتى كبرت وقررت أن تنتقم من هذه الأسرة ببيع البيت وتقسيم ثمنه الباهض مع شقيقتها وشقيقها.

فتاة تقليدية
 لكن مجرد طرح فكرة بيع البيت الذي ترعرعوا فيه تشعر ناديا الفتاة التقليدية المحافظة وغير الطموحة بالاختناق وتزيد من توترها. روح ناديا متعلقة بالبيت الذي يمثل لها الذكريات والحب والألفة، كأنه ظلها أو خلاصها الوحيد بعد موت أمها وأبيها.

وتشهد خشية المسرح خلافات محتدمة بين الشقيقتين اللودتين نبشتا خلالها وقاثر الماضي القاسية والحصيلة وطبائع الأم والجدة ونساء العائلة اللواتي يأخذن موقفا سلبيا من

الرجال وترتّم ناديا وتحرّر ريم ونعت كل منهما بالفاظ مهبنة.

لقد أبدعت يارا أبو حيدر وجسي خليل سجداره في تجسيد شخصيتي الشقيقتين المتواججتين والتفتن في تنوع الإداء والتخلف بين إيقاعات عدة ومنح كل شخصية تعبيراتها الخاصة

وابفاعها الفريد وحرركاتها المناسبة فخلقنا انسجاما هائلا بين الشخصيتين لدرجة قد تصقق انهما شقيقتان فعلا

أما كارولين حاتم فعاظمت المساحة الكبرى للأداء التمثيلي والفضاء الطبيعي في الإخراج، على حساب عناصر أخرى.

وقالت كارولين لرويترز "البيت هنا ليس الوطن، فنحن نتناول البيت الذي نولد فيه والذي يحضننا ونحن أطفال والذي علينا يوما من الأيام أن نتركه لتكون لنا حياة مستقلة، وهناك عائلات رتيبة ضابط تقديرا لعطاءاته الفنية المميزة، وشكر الممثل رفيق علي أحمد مبادرة رئيس البلاد على منح كبراج وساما وطنيا وقال لرويترز "تكريم فخامة الرئيس العماد ميشال عون للكعبير انطوان كبراج هو تكريم للفنانين اللبنانيين وتقدير لقيمة الفكر والفن ولفاعلية دور المبدعين في تاريخ هذا البلد"

والفنان والرسام الأمريكي مان ري : ' أن وظيفة الفن هي دفع المشاهد إلى التأمل وليس فقط إثارة الإعجاب بالبراعة التقنية التي يتمتع بها الفنان ' ، وهذا ما جردته مع الفنان (الحديثي) المتأمل بلقغات حياته في مدينته التراثية مخاضياً جمالها الروحي ونخيلها الشامع المتمد على كتف نهر الفرات .

يقول ماكين : Mccullin المصور يجب أن يكون إنسانًا متواضعًا صابراً مستعدًا للمزيد من المتابعة ... لكل لوحة وجدت (الحديثي) خلوفاً متواضعاً صابراً في التنازل وليس فقط إثارة الإعجاب بالبراعة التقنية التي يتمتع بها الفنان ' ، وهذا ما جردته مع الفنان (الحديثي) المتأمل بلقغات حياته في مدينته التراثية مخاضياً جمالها الروحي ونخيلها الشامع المتمد على كتف نهر الفرات .

يقول ماكين : Mccullin المصور يجب أن يكون إنسانًا متواضعًا صابراً مستعدًا للمزيد من المتابعة ... لكل لوحة وجدت (الحديثي) خلوفاً متواضعاً صابراً في التنازل وليس فقط إثارة الإعجاب بالبراعة التقنية التي يتمتع بها الفنان ' ، وهذا ما جردته مع الفنان (الحديثي) المتأمل بلقغات حياته في مدينته التراثية مخاضياً جمالها الروحي ونخيلها الشامع المتمد على كتف نهر الفرات .

يقول ماكين : Mccullin المصور يجب أن يكون إنسانًا متواضعًا صابراً مستعدًا للمزيد من المتابعة ... لكل لوحة وجدت (الحديثي) خلوفاً متواضعاً صابراً في التنازل وليس فقط إثارة الإعجاب بالبراعة التقنية التي يتمتع بها الفنان ' ، وهذا ما جردته مع الفنان (الحديثي) المتأمل بلقغات حياته في مدينته التراثية مخاضياً جمالها الروحي ونخيلها الشامع المتمد على كتف نهر الفرات .

يقول ماكين : Mccullin المصور يجب أن يكون إنسانًا متواضعًا صابراً مستعدًا للمزيد من المتابعة ... لكل لوحة وجدت (الحديثي) خلوفاً متواضعاً صابراً في التنازل وليس فقط إثارة الإعجاب بالبراعة التقنية التي يتمتع بها الفنان ' ، وهذا ما جردته مع الفنان (الحديثي) المتأمل بلقغات حياته في مدينته التراثية مخاضياً جمالها الروحي ونخيلها الشامع المتمد على كتف نهر الفرات .